يعرض في غاليري الاورفلي: العراقي سعد شاكر يذهب بالصلصال الى مصاف الجمال الهادىء

تم نشره في الثلاثاء 8 تشرين الأول / أكتوبر 2002. 02:00 مساءً

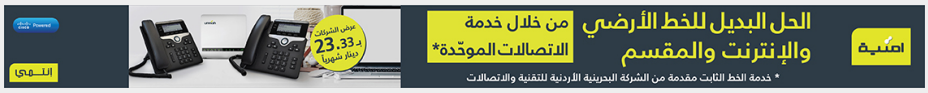

يعرض في غاليري الاورفلي: العراقي سعد شاكر يذهب بالصلصال الى مصاف الجمال الهادىء

الدستور - محمد العامري - يقدم الخزاف العراقي المعروف سعد شاكر تجربة جديدة في الخزف في غاليري الاورفلي عبر مجموعة من القطع والمنحوتات الخزفية ولدى الفنان سعد شاكر تجربة واسعة في مجال الخزف ويعتبر من اهم الخزافين في العالم العربي.

فقد تخرج من معهد الفنون في عام 1959 الى جانب البعثات المتعددة في الدول الغربية، وهو عضو في جمعية الفنانين التشكيليين العراقية وعضو الاكاديمية الدولية للسيراميك في سويسرا وعضو جمعية الخزافين البريطانية وعضو اللجنة الاستشارية للفنون التشكيلية في مركز صدام.

وقد قدم الفنان سعد شاكر مجموعة من

الأكثر قرا

«الملكية للأفلا
وثائقية في «ال
الأكثر تعل

«الملكية للأفلا
وثائقية في «ال
ثقافة

التجارب الشخصية المهمة التي ابتدأت من عام ، 1964 بالاضافة للجوائز العديدة التي حاز عليها الفنان كاعتراف مهم عن مجمل تجاربه الخزفية المهمة في هذه التجربة يقدم سعد شاكر خبرة طويلة في هذا المجال على صعيد التكوين والتقنية والاداء الفني.

فتناول اعمال شاكر الفنية نقديا مسألة اشكالية ومعقدة لما تمتلكه التجربة من اشتباكات مع الموروث والحياة السياسية والافق الجمالي المفتوح وطريقة التفكير في تكوين الصلصال وصولا الى تقنيات التزجيج.

ورغم ذلك ستدخل الى هذه العوالم عبر معطيات الاعمال نفسها التي تثير في مشاهدها الخيال والدهشة.

فالفنان شاكر يطرح موضوعه التجريد والتعبيرية عبر مادة الصلصال ليخرج هذه المادة الصماء للنطق بالحركة الجمالية والتعبير عن احاسيس مرهفة تثير في الانسان حاسة التأمل والدوران حول القطعة الخزفية لنبش ما هو كامن فيها من مساحات جمالية وطاقات تعبيرية كبيرة.

فهو بذلك يحقق مستويات ادائية قلما نجدها بين الخزافين العرب، حيث نلحظ دقة التكوين ونظافة اللون والاعتناء الشديد باخراج العمل الى حيز العرض بصورة جمالية مؤثرة ولكننا نلحظ تركيز الفنان على استنطاق الاشكال الهندسية المنظمة والعشوائية عبر المزج بين الخط اللين والخط اليابس فغالبا ما نجد تكوينا ما ينحصر بين ضلعين يثير في المشاهد الطاقة التعبيرية الانفجارية في الشكل النحتي.

فهو بذلك يؤكد على القيمة الجمالية الخالصة بعيدا عن فكرة السوق، لذلك نجده يتعامل مع

الاحتفالية كرمت عددا من نجوم الفن والموسيقى في مصر: افتتاح فعاليات الايام الثقافية المصرية بمعرضين للكتاب والفن التشكيلي وحفل لفرقة عبدالحليم نويرة

اعلن عنه الطراونه في مؤتمر صحفي: مهرجان المسرح الاردني العاشر بمشاركة رموز مسرحية عربية في 20 الشهر الحالي

الأميرة منى ترعى حفل توقيع كتاب ألماني عن البتراء

استضافها المعهد الوطني للموسيقى: كلارا تايلور تحاضر عن المجلس المشترك لمدارس الموسيقى

في الألفية الجديدة

الكتلة كعمل فني خالص فهو بذلك ينزح للعين النحبوية، وقديمة عن بعض الموضوعات بالطائر والمقاتل التمثل بثورة الحجارة مختزلا التعبير القوي ببعض العناصر والمبالغة فيها لتكون اكثر تأثيرا.

حيث استطاع ان ينقل مادة الصلصال عبر تاريخها الاستعمالي الى مصاف النص الجمالي المتمثل بطرائق التعبير، واذا انتج صحنا نراه يذهب الى تثوير الجانب اللوني عبر التجريد كما لو انه يلون في ريشة رسم، فتحول الصحف من آنية استعمالية الى عمل فني يتحرك عبر فضاء جمالي مدروس.

الى جانب ذلك ادخل الفنان شاكر في قطعة الخزفية مواد اخرى ليحقق بذلك صفات جديدة لخطاب الصلصال وكذلك ادخال الوان الفضة والذهب ليضع العين في متعة بصرية مشرقة.

فالصلصال بالنسبة للخزاف سعد شاكر مادة وجودية يتعامل معها كما لو انها مادة الخلق الاول، مادة القدسية القديمة والجديدة، يحنو عليها ويطوعها ليرتقي بها الى قدسية الطين الذي شكل آدم والبيوت والاواني والكتب المقدسة في المخطوطات الطينية.

وقد برع الفنان في بناء علاقات جمالية نحتية مهمة عبر الايقاع الموسيقى ومتشابكات الاشكال وتفارقها، ليضعنا امام منظومة من القيم الجمالية الواعية التي تنم عن خبرة جمالية عالية.

ولم يغفل شاكر رشاقة الشكل، بل جاء ليؤكد عليه عبر الانحناءات والدوائر والاقواس تباينات الملمس، خارج النمطية وقريبة من الابتكار الذاتي في التكوين والتلوين.

التعليق

الاسم:

عنوان التعليق:

التعليق:

تعليق

رئيس مجلس الادارة: محمد داودية - رئيس التحرير المسؤول: محمد حسن التل

كا حو مد ثق
صن الد اقـ درر
تق عر ملـ
الد قذ ود الا
وا ريا إتـ
مدَ مد بنا
الد إعا
الد

مواقع التواصل الإجتماعي

© 2018 جميع حقوق النشر محفوظة لجريدة الدستور